لا يتجزأ منها... تلك المسؤوليات التي تفخر ثورتنا بأنها تقوم بها على أكمل وجه، لنصرة هذه الشعوب وأهدافها الوطنية التحررية العادلة، وسنستمر بها انطلاقاً من هذه المبادىء والروابط التي تجمعنا بهم.

ايها الأخوة،

يا شعبَنَا العظيم،
يا إخوتنا ورفاقَنا حملَةَ السلاح.

إننا، إذ ننطلق من وحدتنا الوطنية، باعتبارها الدعامةَ الرئيسيةَ لنضالِنَا الوطني ولانتصاراتنا المتلاحقة، لا بد أن نركّز على أصالة هذه الوحدة بين جموعِ شعبنا، داخِلَ وخارِجَ الأرض المحتلة، والتي تُشَكِّلُ هذا المزيج الطيب ذا العنفوان الوطني والقومي الرائعين، والتي تحيطُ بالبنادِقِ في ثورتنا المسلحة دروعاً تحميها وتحتمي بها وروافِدَ تمدُّها وتعطيها، تمدُّها بالحياة وتُعطيها دَفق الأصالةِ والثورة، والتي تستندُ إلى هذا العمق الحضاري النابع من الديمقراطية الأصيلة الواعية المستنيرة، والتي أصبحت سمَة مباركةً من سماتِ هذه الثورة الفلسطينية وتجربةً فذَّةً للديمقراطية الثورية في عالمِنَا المعاصر. علينا جميعاً أن نرعاها ونذودَ عنها، وأن نقويها ونثبتها دونما شططٍ أو مغالاةٍ أو افتعال.

إننا ننطلق بها في مسارِ دربنا الثوري بكل الوعي والإدراك والفهمِ والاستيعاب لها ولمعطياتِهَا ولطريقةِ التعامل معها، لأنها الواحة التي يستندُ إليها شعبُنا واستراحةُ المحاربِ في ثورتنا.

أيها الأخوة المقاتلون،
يا شعبنا المناضل البطل،
يا جماهير أمتنا العربية الأصيلة،

فَلتتشابَك السواعد، كلُّ السواعد؛
ولتتعانقِ البنادق، كلُّ البنادق؛
ولتتجمع الإرادات، كلُّ الإرادات؛
ولتتكتل القوى، كلُّ القوى؛
وليلتف السدنةُ جميعُهُمْ، سدنةُ الأرضِ الطيبةِ المقدسة؛
فإن النصرَ آتٍ آت
وإن الفجر آتٍ آت؛